



المحاضرة العاشرة

❖ محاور المحاضرة .

- 1- قياس وتشخيص الإعاقة البصرية.
- 2- أدوات خاصة لتعليم المكفوفين.
- 3- أساليب تدريس المعاقين بصريا .
- 4- ارشاد ذوي الإعاقة البصرية و أسرهم



المقاييس وتشخيص الإعاقة البصرية :

هناك بعض المؤشرات غير المطمئنة تصدر عن الطفل وهي تدل على وجود مشكلة بصرية عنده، والتي يجب أن ينتبه إليها الأهل والمعلمون في المدرسة وخصوصا عند الأطفال الذين لديهم مشكلات بصرية أقل حدة، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

- (1) إحمرار العينين .
- (2) فرك العينين بشكل مستمر .
- (3) كثرة إدماء العينين .
- (4) ظهور عيوب ظاهرة للعينين مثل الحول.
- (5) تكرار رمش العينين.
- (6) تحاشي الضوء أو الطلب بزيادة الضوء.
- (7) تقريب أو إبعاد الأشياء لرؤيتها.
- (8) الاصطدام بالأشياء بشكل متكرر .
- (9) الشعور بالتعب بسرعة أثناء القراءة.
- (10) الصداع المستمر.
- (11) كثرة الأخطاء في القراءة والكتابة .
- (12) مشكلات في التمييز بين الألوان .
- (13) صعوبة تلقف الأشياء التي ترمي باتجاهه ¹⁴.

أما بالنسبة لاستخدام الأدوات والمقاييس في تشخيص الإعاقة البصرية فيعتبر استخدام طريقة لوحة سنان (Snellenchart) من الطرق التقليدية التي تستخدم في قياس وتشخيص الإعاقة البصرية وهذه اللوحة تتكون من ثمانية صفوف من الحروف ويطلب من المفحوص أن يحدد اتجاه فتحة الحروف المشار إليها من قبل الفاحص هل اتجاه الفتحة إلى أعلى أم أسفل أو يسارا

¹⁴ Hallan,d & Kauffman, t. (1992) Excpntional Children Introduction To special education. (sthd). Prentic - gall. Englewood Cliffs, Newjersey p86



أم يمينا ويقف الفرد عاد على مسافة 6 أمتار وإذا استطاع الفرد أن يجتاز بنجاح اتجاه صف الحرف الثامن من مسافة 6 أمتار فإننا نستطيع القول أن نتيجة الفرد في الإبصار هي 6/6.

2- أدوات خاصة لتعليم المكفوفين:

• آلة بريل (Briale):

تعتبر آلة بريل الوس الرئيسي الذي يستخدمه كثيرون من المكفوفين للقراءة، وآلة بريل هي نظام للقراءة من خلال اللمس حيث تعتمد على استخدام خلايا من ست نقاط، ويكتب المكفوفون من خلال استخدام آلة بريل للكتابة، كذلك يمكن استخدام اللوح والمغرز (المتقّب) وذلك من خلال تثيق الورقة، وتكتب المعلومات من اليمين إلى اليسار وعند القراءة تقلب الصفحة وتقرأ من اليسار إلى اليمين¹⁵.

• الاباتكون (Optacon):

هو أداة للقراءة تستخدم تقنيات إلكترونية بالغة التعقيد تعمل على تحويل المادة المكتوبة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الشخص المكفوف الإحساس بها بإصبع واحد، ولأن القراءة بالاباتكون ليست سريعة، فهي ليست بديلا الآلة بريل.

• الدائرة التلفزيونية المغلقة (Closed – Circuit Television):

أصبحت الدائرة التلفزيونية المغلقة تستخدم على نطاق واسع في الآونة الأخيرة من قبل التلاميذ ذوي الضعف البصري الشديد، و ما تعمله هذه الدوائر هو أنها تعرض المادة المكتوبة على شاشة جهاز التلفزيون الأمر الذي يسمح للشخص ضعيف البصر بقراءتها بسهولة وبسرعة نسبيا¹⁶.

• **المسجلات (Recorders):** تستخدم لتدوين الملاحظات وللاستماع للكتب المسجلة وللاستجابة اللفظية الأسئلة الامتحانات.

• **الكتب الناطقة (Talking books):** وتستخدم هذه الكتب للقراءة الترويحية ولقراءة الكتب والمجلات المسجلة

¹⁵ المدخل إلى التربية الخاصة" أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، مطبعة دار الفكر، الطبعة الأولى 2009-1430هـ، ص 194.

¹⁶ المدخل إلى التربية الخاصة" أ. د/ جمال محمد الخطيب، أ. د/ مني صبحي الحديدي، مطبعة دار الفكر، الطبعة الأولى 2009-1430هـ، ص 195.



الآلة الكاتبة (Typewriter): قد تسهل الآلة الكاتبة عملية الكتابة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من ضعف بصري ولا يستطيعون الكتابة بطريقة واضحة وللأطفال المكفوفين أيضا لتحضير الواجبات المنزلية وما إلى ذلك.

- **مواد التكبير (Large - Print Materials):** يجد بعض التلاميذ الضعاف بصريا قراءة الأحرف الكبيرة أسهل من قراءة الكلمات المكتوبة بالحجم العادي، وهناك مواد للتكبير مثل العدسات المجهرية وغيرها.

- **آلة كرزويل للقراءة (Kuzweil Reading Machine):** آلة تعمل بواسطة الكمبيوتر لتحويل المادة المطبوعة إلى مادة مسموعة، وتوضع المادة المطبوعة على مكان خاص للقراءة ويقوم جهاز الكشف عن المادة المكتوبة بالقراءة سطرا سطرا، وللآلة مفاتيح خاصة للتحكم بالصوت من حيث علوه وسرعته، كذلك هناك مفاتيح خاصة لتجهئة الكلمات وما إلى ذلك.

- **الحاسب الناطق (Speech Plus Calculator):** حاسب ناطق يحمل باليد يجري العمليات الحسابية الأساسية وتعطي الإجابة صوتيا.

3- أساليب تدريس المعاقين بصريا: وتتناول ما يلي:

- تنمية القدرات البصرية التتبعية من خلال تنمية مهارات الإدراك والتمييز البصري للأشياء واستخدام البرامج متعددة العناصر.
- استخدام البرامج الفردية والتدريب في البيئة الطبيعية لتطوي مهارات التحرك والتنقل.
- تدريب الطفل على المشي بطريقة منتظمة.
- تدريب الطفل على التنقل باستخدام العصا البيضاء.
- تدريب الطفل على المهارات الحياتية اليومية.
- تدريب الطفل على مهارات التواصل باستخدام نظام بريل/ آلات كاتبة الكتب الناطقة / مسجلات وأشرطة ... الخ.

4- ارشاد ذوي الإعاقة البصرية و أسرهم

إرشاد ذوي الإعاقة البصرية يقصد به توفير الخدمات الإرشادية التي تساعد و تمكن المعاق بصريا من اكتشاف قدراته، و فهم شخصيته و رصد احتياجاته



الاجتماعية و النفسية و التربوية و الاجتماعية و المهنية و الأسرية، و التوجه الفعال و الإيجابي نحو حل مشكلاته المرتبطة بفقده البصر، أو الناتجة عن الاتجاهات الاجتماعية لأفراد المجتمع نحوه، حتى يحقق أفضل مستوى للتوافق مع إعاقته و تقبلها و التكيف مع مجتمعه و التحول إلى عضو فاعل فيه.

في البداية أود الإشارة إلى دور المرشد في الوقاية من الإعاقة البصرية فالمرشد يلعب دورا حيويا في إرشاد وتوجيه الأسر للوقاية من الإعاقة البصرية وتشتمل السياسة الوقائية على عدد من الإجراءات من أهمها:

- 1- رصد التاريخ المرضي للأسرة والتأكد من خلو الزوجين من العوامل الوراثية، وتشجيع المتقدمين على الزواج لإجراء فحوص ما قبل الزواج.
 - 2- توجيه الأسر لإجراء الفحوص الدورية على العين لأبنائهم خاصة قياس ضغط العين، ومراجعة طبيب العيون في حال وجود شكاوي في الرؤية.
 - 3- التوعية بشأن المؤشرات الدالة على وجود مشكلات بصرية لدى الطفل.
 - 4- توجيه الأم بالحرص على سلسلة من الإجراءات من قبل الحمل وأثنائه.
 - 5- توجيه الأسرة إلى إتباع التعليمات الطبية للأطفال حديثي الولادة.
 - 6- التوعية بشأن الاهتمام بالنظام الغذائي للأبناء و كذلك العناية بنظافة العين باستمرار و الوعي بالأمراض الموسمية للعين.
- و حيث أن المعاق بصريا يتعرض للعديد من المشكلات سوف أقوم بطرح بعضا من تلك المشكلات و دور المرشد اتجاهها.